

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[103] وهو مضعف قال ولو ورد في مثله ألف حديث يقبل امكن ان يعرض للتهمة فكيف مثل هذه الروايات الضعيفة الركيزة انتهى، وهذا حين نذر جملة من أخباره. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس انه كان يقول، يوم الخميس وما يوم الخميس ثم يبكي حتى بل دمه الحصى فقلنا يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه فقال اثنوني بدواة اكتب لكم كتابا " لا تضلوا بعدى ابدا فتنازعوا فقال انه لا ينبغي عندي تنازع فقال قائل ما شأنه هجر استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما انتم فيه. وفي الصحيحين ايضا اخرجاه معا عن ابن عباس قال: لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وآله هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده قال عمر ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف القوم واختصموا فمنهم من يقول قربوا إليه يكتب اليكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول القول ما قاله عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عنده قال لهم قوموا فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب. قال: بعض العلماء صدق ابن عباس عند كل عاقل مسلم والله لو لبس المسلمون السواد واقاموا المآثم وبلغوا اعظم الحزن لأجل ما فعل عمر بن الخطاب لكان قليلا. وروى عبد الله بن عمر قال كنت عند ابي يوما وعنده نفر من الناس فجرى ذكر الشعر فقال من اشعر العرب فقالوا فلان وفلان فطلع عبد الله بن عباس فسلم وجلس فقال عمر قد جئنا الخبير من اشعر العرب يا عبد الله؟ قال زهير بن ابي سلمى قال فانشدني مما تستجيده له فقال انه مدح قوما " من غطفان
